ولوفيفر (Lefèbvre) الّا انهما لم ينتقدا هذين التأليفين انتقادًا كافيًا ولم يقابلا بينهما ليستخلصا منهما تعاليم المصريين الاقدمين في احوال الآخرة فسدّ العلامة بودج احد علماء العاديّات المصريّة هذه الثلمة فاعاد طبع الكتابين ودقّق في نقلهما الى الانكليزيّة وذيّلهما بالحواشي وقدّم عليهما مقدّمات تنبئ برسوخ قدم صاحبها بالآثار المصريّة وقد اعجبتنا طريقتهُ في الكتابة لوضوحها وسلاستها وفصيح عبارتها وان كنّا لا نسلّم لهُ ببعض المزاعم التي ذهب اليها دون برهان كافٍ الاب ماريوس شان

شذرات

آثار قديمة لا يمرُّ علينا اسبوع دون ان نسمع باكتشاف آثار قديمة يستخرجها من بطن الحفائر ارباب البحث وطلبة العاديّات ولمصر في ذلك السبق فان المتحف الجديد الذي شيّدتهُ الحكومة لا يلبث ان يضيق بهذه الآثار التي تخرج من خباياها كلّ يوم . فمن ذلك عدّة انصاب فرعونيّة اكتشفها في سقّارة العلّامة الانكليزي كويبل . ومنها جواهر ثمينة ومصوغات جميلة وجدها المسيو ادغار في طوخ الجراموس . ومنها ادراج ملفوفة طول بعضها اكثر من اربعة امتار وعددها خمسون وجدوها في قوم شقّارون وفيها كتابات يونانيّة غاية في البهاء والحسن يحتوي بعضها سندات ووصايا وحججًا باللغة اليونانيّة . وكان بينها ١٢٠٠ بيت من قصائد هزليّة لشاعر شهير اسمهُ مينندر المتوفى سنة ٢٩٠ ق م . وكانت كلها ضائعة ومنها ايضًا آثار مدفنيّة متعدّدة اكتشفها في مصر المسيو شيابارلي ناظر متحف تورين ونقلها الى ايطالية في ٢٠٠ صندوق . ومما وجدوهُ في العراق نمط مصطنع بالفسيفساء تاريخهُ القرن الثاني بعد المسيح يمثّل صورة بلاد غاليا على مثال سيّدة جليلة المنظر قويّة البنية رأسها متوّج باكليل من البنوج وتحت صورتها اسم « غاليا » باليونانيّة وهو اقدم اثر من جنسهِ اقتناهُ متحف برلين

سخاء الانكليز لمشروعاتهم الدينيّة كلّ يعلم انّ لارباب الدين في انكلترة رواتب واسعة ورثوها من اوقاف الكنيسة الكاثوليكيّة سابقًا . ولا يكتفي الاهلون بذلك فانّ لهم ايضًا شركات تقوم باعباء المشروعات الخيريّة الدينيّة وتجمع الحسنات

الاختياريَّة لذلك. وقد اطَّلعنا على برنامج هذه الصدقات للسنة ١٩٠٦ فاذا هي تبلغ ١٩٦,٨٥٤,١٧٥ فرنكًا منها للرسالات الاجنبيَّة ٢٠,٦٢٢,٤٧٥ ف وللرسالات الداخليَّة ١٥,٩٧٤,٦٠٢ ف ومنها لتهذيب الاحداث وللمطبوعات التقويَّة ٢٦,٤٠٠,٠٠٠ ف ومنها لمساعدة ارباب الدين ٥,٥٩٣,٠٠٠ الخ. فهذه الارقام دليل لامع على اعتبار الانكليز للمشروعات الدينيَّة وعلى سخائهم في مساعدتها

أَسْئِلَةٌ وَأَجْوِبَةٌ

س سأل حضرة المتوري يوسف البواري ما هو اصل لفظة دفرون للقرية اللبنانيَّة المعروفة

اسم دفرون

ج هي لفظة آراميَّة بِّدْفُونُا ومعناها الشربين والعرعر وقيل السرو

س وكتب الينا من ادباء البلدة: قد قرأنا في مجلَّة مصريَّة انَّ السيِّد المسيح قبل بشارته لبني اسرائيل في سنّ الثلاثين رحل الى الهند واخذ عن علمائها افهذا صحيح

المسيح في الهند

ج هذه احدى الخرافات العديدة التي تنشرها المجلَّات المصريَّة ليس لها من الصحَّة الَّا تخيّلات بعض القصَّاصين واوهامهم اقتطفوها من الكتابات المزوَّرة. والانجيل الطاهر يعلمنا انَّ السيِّد المسيح لذكرِ السجود قضى ثلاثين سنةً من عمرهِ في الشغل والطاعة لوالدتهِ ولوالدهِ بالذخيرة ليعلِّم البشر بامثالهِ وفضائلهِ السامية قبل ان يرشدهم باقوالهِ. وقد خرج مرَّةً واحدة عن هذه الخطَّة ليفيدنا انهُ آثر ذلك باختيارهِ

س وسأل من القاهرة حضرة الاخ بلاج من اخوة المدارس المسيحيَّة عن ما ابو النيلان وطلحة الوارد ذكرهما في البيتين الآتيين:

١: جزى بنوهُ ابا النيلان عن كبرٍ وحسن فعلٍ كما يُجزى سِنَمَّارُ

٢: او ما رأيت المجد الَّذي رحلهُ في آل طلحة ثمَّ لم يتحوَّلِ

ابو النيلان — طلحة

ج ورد البيت الاوَّل في عدَّة تآليف يستشهد بهِ العلماء في مثل سنمَّار الرومي الذي نال بدلًا من الخير شرًّا وقصَّتهُ معروفة. لكنَّ ابا غيلان المذكور اسمهُ في البيت لم نجد من يتعرَّض لذكرهِ البتَّة في كتب العرب التي لدينا. امَّا طلحة فهو ابو حرب طلحة بن عبيدالله بن خلف الخزاعي الملقَّب بطلحة الطلحات احد الذين يُضرب بجودهم المثل في الاسلام وذكرهُ مستفيض وفي عهدهِ اشتهر بالجود طلحة بن عبدالله بن عوف ل. ش